

الحلقة الرابعة عشر (الدورة التأهيلية) دكتور شريف طه يونس

شريف طه يونس

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:03](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد اه احنا محتاجين بعد كل الكلام اللي قلناه في يعني في المرات الماضية لورقة عمل نشتغل بها - [00:00:33](#)

تمام؟ آآ يعني اللي في ايد حضراتكم دلوقتي دي ورقة عمل. ماشي؟ هنلاقي كده مكتوب عليها من فوق ورقة عمل مشروع القرآن علم وعمل آآ هتلاقوا حضراتكم كده في خانات - [00:00:49](#)

الورقة انا عارف انها مزدحمة لكن احنا بنفكر حضراتكم بس ببعض الحاجات من خلالها اه هتلاقي في اول خانة عند حضرتك كده مكتوب الاية صح طيب وجبها ايه مراد الله مني لازم تفكر نفسك. انت عايز ايه من الاية دي - [00:01:04](#)

واضح مراد الله مني مكتوب ان اكون من اهلها. اكتب جنبها كده من الدرجة ليه؟ الاولى. يعني ايه؟ يعني عايز اتعلمها واعمل بيها واعلمها عايز اعلم بها وعايز احفزها وعايز اعلمها. تمام كده؟ طيب - [00:01:25](#)

بعدها هتلاقي ايه بعد ان اكون من اهلها ان اصنع منها نسخة منظورة. صح كده؟ انا عايز الاية المستورة دي تتحول لنسخة منظورة زي ما عمل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:46](#)

اللي يتعامل معه صلى الله عليه وسلم يحس ان هو اللي يقرا مسلا مسلا رحمته كانه بيقرأ ايات الرحمة في القرآن اللي يقرا مثلا مثلا عن حلمه كأنه بيقرأ الايات اللي بتتكلم عن الحلم في القرآن - [00:02:03](#)

بس تحولت من نسخة مستورة لنسخة ايه؟ منظورة. تمام؟ طيب. بعد كده اقوم ان اقوم بحقوقه احققها ده ان شاء الله هنتعرض له باذن الله في محاضرة حقوق القرآن بس احنا عندنا في المشروع حاولنا نستقصي حقوق القرآن علينا - [00:02:22](#)

فقسمناهما لحقوق مباني وحقوق معاني او حقوق علمية وحقوق عملية. تمام باختصار يعني احنا قلنا هم عشر حقوق هنتعرض لهم باذن الله يعني في الورقة دلوقتي. خلاص؟ عشر حاجات لو انت عملتهم يبقى حقت كل اللي انت عايزه. انا مش عايز ادخلك في - [00:02:41](#)

والدوشة دي كلها. انا عايز بس حاجة ورا حاجة ورا حاجة عملتهم بيقي كل اللي انت نفسك فيه عملته. اللي بعدها الا اكون هاجرا له احنا عندنا ازمة ان احنا متصورين نهاجر القرآن بس وهجر الاية - [00:02:58](#)

القراءة لا لا لا وده من اقل انواع الهجر يبقى في هجر ابشع اسمه هجر العمل هجر التحاكم هجر التداوي هجر التدبر هجر التفهم دي انواع ابشع من الهجر باختصار الهجر للقرآن ده هو اللي هجر اي حق من حقوق اللي احنا ايه هنتكلم عنها ان شاء الله رب العالمين. واضح - [00:03:13](#)

مفهوم الهجر ده جرى على لسان ابن القيم فاعتبر الهجر خمس مراتب وجرى على لسان ابن كثير فوسعها خلاها اكثر من كده. وعلى لسان غيرهما وسعوها اكثر من كده. واضح؟ الا يكون هاجرا لها. اللي بعدها؟ اه - [00:03:37](#)

اه والقرآن حجة لك او عليك حجة لك او ايه سلام عليكم حجة لي امتي اه تلاقي الشراح اجمعوا حجة لك ان عملت به وحجة عليك ان لم تعمل به. ايه ده - [00:03:52](#)

يعني طب ما انا حفزت وقرأت وفهمت وتدبرت وآآ وعلمت لو ما عملتش بقى حج عليك عملت بحجة لك. واضح اه شفت انا ايه

حطيت اهدافي يعني حطيت اللي انا عايزه. اللي انا هستفيده تمام؟ وتيجي كاتب الاية في الفراغ اللي عند حضرتك ده. اكتبها بخط ايدك - [00:04:11](#)

ما فيش مشكلة اكتبها في الفراغ ده طيب انا دلوقتي هخليكم انتم اللي تختاروا لي اية ماشي؟ عشان بس ما حدش يتصور ان ايه حاجة انا محضرها ولا الكلام ده. انتم اللي هتختاروا لي ايه - [00:04:34](#)

مين يختار اية ما اختارش خاشقجي نخطها كده. هنختار ثلاث اختيارات واختار منهم واحد. ليه بقى؟ ليه؟ لان في حاجات هتبقى محتاجة شوية تفاصيل فمممكن ما ما تنفعلش معنا دلوقتي - [00:04:47](#)

ماشي كل واحد يختار لنا اية كده طويلة سطر نص سطر اذا جاء نصر الله فدي صورة فخليها تبقى صورة ايوا كده سطر نص سطر. لان عندنا ان شاء الله ناخذ صورة النصر مع بعض بازن الله - [00:04:58](#)

احنا عايزين اية يعني يا جماعة في سور هناخد حاجة اسمها تدبر السورة احنا مسلا بنتعامل مع سورة النصر فما تعاملش معها اية صغيرة اية صغيرة نتعامل معها الصورة كلها رسالتها ايه؟ تمام؟ لان هو ينفع برضه ده بس احنا بنتعامل معه انها صورة - [00:05:15](#)

ماشي؟ فانتهم يعني القرآن مليات ايات. تختار اية من ايات القرآن هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً؟ ماشي هي ده اختيار. ها؟ حد يختار اختيار تاني؟ رب اغفر لي ولوالدي - [00:05:33](#)

رب اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين ما اقوم الحساب. ماشي ده اختياراتين يا شيخ محمد. اه. عايزين حد يختار حاجة تاني. الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون - [00:05:47](#)

ماشي اه اختاروا حاجة من الثلاثة اللي موافق على هل اتى على الانسان احياناً الدهر يرفع ايده ماشي اللي موافق على الاية بتاعة الشيخ محمد يرفع ايده بنقف على الاية بتاعة المهندس عبدالرحمن رفاعي - [00:05:57](#)

طيب حسن ما زعلكش رفع ايده. الله المستعان. طيب ناخذ هل اتى على الانسان حين ندهر لم يكن شيئاً مذكوراً. تمام كده؟ طيب انتم ما في الورقة بس اكتبه برة خلاص عشان احنا عايزين نخلي الورقة كده عشان تبقوا تصورها تستخدموها في البيت -

[00:06:13](#)

عشان برضو الناس بتسألني تقول لي طب انا هاعمل ايه؟ انت عمال في الحلقات اللي فاتت كلها عمال ايه؟ تقول لي ونعمل واحنا وفينا. انا عايز بقى اشتغل صح؟ نعم. اه. ده - [00:06:29](#)

انت هتروح بيتك بدي النهاردة ماشي؟ عشان خاطر انت يعني تشتغل عليها بقى هنتكتب في الفراغ ده هل اتى على الانسان حين من طب خلاص اكتبوا في الورقة ونبقى نصور لكم واحدة غيرها مش مشكلة. اكتب في الورقة دلوقتي. هل اتى على الانسان حين من

الدهر لم يكن شيئاً - [00:06:39](#)

مذكورة هنتكتبها في انهي فراغ؟ الفراغ اللي قدامنا ده. تمام كده؟ طيب عايزين ايه من الاية دي يا شيخ هاشم هدفنا الاستراتيجي فيما يتعلق بها ايه عايز ايه من الاية دي؟ ايوه كده قل ما انت ما تخافش ان اكون من اهلها. من انهي درجة - [00:06:54](#)

من الدرجة الاولى يعني اعمل ايه يعني احفز وافهم. يعني اه اعمل بها. يعني احفزها وبعدين اعلمها. صح كده؟ اه. طب ده هيتم ازاي؟ لما تدارس معانيها. صح؟ اه احنا في عندنا تدارس في المباني وندارس المعاني اتدارس معانيها يعني ايه؟ اتدارس فهمها وتدبرها

والعمل بها. يعني من الاخر من الاخر انت عايز ايه من الاية دي - [00:07:13](#)

دي رسالة من ربنا لك صح؟ مم الرسالة دي انت عايز تفهمها. صح؟ وعايز قلبك يتحرك عشان تتبعتها. صح وعايز يبقى معك خطة تشغيلية واضحة تنفذها مفهوم الكلام يا جماعة كده؟ مم. صعب - [00:07:35](#)

يبقى انت دماغك كده ليه؟ عشان لو انت بعد ما خلصت ما فهمتش رسالة ربنا قلبك ما اتحركش فهمت وقلبك اتحرك بس مش معك خطة تشغيلية واضحة واضح؟ مم. الله المستعان عليه التوكلان. يبقى انت ناوي تعمل دول عايز تخرج بدوق. ماشي؟ عشان الاية

تكون حجة لك وعشان تصنع منها نسخة منظورة وعشان ما تكونش هاجر لها وكل هذا - [00:07:50](#)

كتبنا الاية اول حاجة هنعملها ايه اول حاجة نعملها دي لا يا راجل يا طيب لأ مش بدري كده طب انت منين اول ومنين اخر؟ بتجيبيها

منين اول ومنين ومنين اخر - 00:08:11

لا انا اشوف النبي صلى الله عليه وسلم كان بيعمل ايه الاول. اول حاجة بيعملها ايه؟ يتلو عليهم اياته ايوه اقرأ الاية ايه ده انا قلت لك يتلو ولا يقرأ - 00:08:29

يتلو يعني ايه؟ اقراها المرة دي يا شيخ وليد بس من فضلك اقراها بنية الاتباع لان التلاوة دي قراءة للايه؟ للاتباع. وانت بتقرأ كرر مرة تلوي المرة تلوي المرة زي ما قال طارق بن عاشور وغير المفسرين يتلو يعني يكرر الاية - 00:08:46
المرة تلوي المرة حتى تقف في النفس كررها مرة طول المرة ليه؟ عشان تقف في نفسك اتلوا رسالة الله اليك تمام طيب تلاوة الرسالة بعد ما تلاوتها تعمل ايه اسمعها - 00:09:05

اسمعها ولا استمعها لا اصطناعها صح مش يسمعها لان الاستماع ده عن قصد. هم. افتعال لان يسمع ممكن يسمع بازن انا مش عايز بالازن. انما يستمع يعني بقلبه اصنعها بقلبك اه اه شغل دلوقتي لقاه يعدم حد فينا ان يكون عنده موبايل فيه برنامج جميل اوي الحقيقة انا ابص به دايم اسمه برنامج ايات تعامله مجمع الملك فهد برنامج مجاني موجود - 00:09:23

نسخة وندوز منه ديسك توب وموجود نسخة منه اندرويد اللي بيحجب صفحات المصحف ويحجب آقارئ ويعني جميل جدا شغلها اسمعها مرة والثانية والثالثة ادي اذنك حظها من العبادة وخذ بالك اسمع من فضلك وانصت. اسمع وايه - 00:09:51
وانصت اسمع بنفسية التلقي لرسالة الله اليك. الايه؟ ربنا قال فتلقى ادم من ربه كلمات فايه فتاب عليه. ايه ده حصل له اللي هو تمناه بسرعة جدا فا صح؟ لما احسن التلقي - 00:10:10

صح التلقي ده استقبال بمسرة وبشر وسرور وفرحة التلقي ده تلقي للمعاني وتلقي للمباني واحسان صح اه استمعها لعلمكم ترحمون تمام الله اكبر كده ادينا حقين من حقوق الاية علينا. الحق الاول اسمه ايه؟ لأ ما تقوليش قراءة. قل لي التلاوة. احنا مختارين الالفاظ بعناية على فكرة - 00:10:28

واخدين الفاظ كل لفظ بفضل الله عز وجل. يعني الفاظ القرآن والسنة ما ينبغي ان يعدل عنها الى غيرها. ده فحوى كلام شخصي ابن تيمية. احنا برضه بفضل الله كده - 00:10:56

تمام له لفظ في الكتاب والسنة ما نعدتش عنه الغيرة. اللي جرى على لسان الصحابة او السلف ما نعدش عنه لغيره. تمام؟ فهم هنا اه الاكثار شف انا كاتب لك التلاوة الاكثار - 00:11:06

التلاوة الاكثار من التلاوة لغاية ما تحس انها وقعت في النفس بعد كده الاكثار من الايه؟ الاستماع. اسمعها مرة واثنين وثلاثة. بعد كده ايه يا شيخ وليد؟ الحق الثالث الضبط اضبطها - 00:11:16

بفضل الله انا ضابط لها. طب خلاص الحمد لله تجاوزها. تمام؟ انت خدت بال حضرتك ان احنا سميناه الايه الضبط صح عشان عايز اذكر حضرتك انه وسيلة مش غاية. انك ما تقفش طول عمرك في الحتة دي - 00:11:33

في المنطقة دي ما يبقاش همك بس ان انت تجود الحروف ولا تجود المعاني ولا تجود العمل. ما تبقاش خايف بس ان اللحن في الايه؟ في الحروف او في المباني - 00:11:49

ومش خايف من اللي احنا في الفهم ولا اللحن في العمل واضح دي وسيلة مش غاية ما تقفش هنا طول عمرك وكمان بذكر حضرتك بحاجة مهمة جدا كل واحد من الجالسين والسامعين والمشاهدين فاكرين اول مرة قريتم قرآن وما كنتوش قادرين تقروا بالتجويد - 00:11:59

الدنيا كانت عاملة ازاى كانت ضلمة ، صح؟ كانت صعبة جدا. البعض تصور ان انا عمري ما هاعرف اقرا بالتجويد. وما كانش متخيل ابدا ان اللي هو عليه النهاردة هيكون - 00:12:17

عليه صح والكلام ده فين في حاجة مختلفة في فرضيتها واستحبابها صح وقلنا في قاعدة بتقول المفروضات مقدورات ميسورات يبقى الفهم هيبقى اسهل ولا لأ التدبر هيبقى اسأل ولا لأ - 00:12:28

في العمل هيبقى اسهل ولا لا؟ هيبقى اسهل عشان مش عايز حد خالص يبأس ولا يحبط ولا يقول الموضوع صعب لا الموضوع سهل

جدا ربنا ما يفترضش حاجة الا مقدورة ميسورة - [00:12:46](#)

وبذكرك بالجهد اللي انت بذلته عشان خاطر تتعلم التجويد شهر شهرين اسبوع اسبوعين الناس اتعلمت بابا ناس بقت متقنة في السنة
عشان كده معلش ما تجيش تطالبني في دورة زي دي ان انا ابقى محترف - [00:12:56](#)

لأ انا بعرفك الدنيا بس بس محتاج ممارسة مرة ورا مرة ورا مرة ورا مرة ورا مرة عشان تتمكن عندك الايه المهارات دي. واضح؟ مم
بالضبط ضبطت الحمد لله. الحق الرابع اسمه ايه - [00:13:08](#)

احنا مسمينه ايه؟ الاستظهار مش عايزين الحفظ بقى اللي هو ايه اللي هو يدوب ايه انت حافظهم وظابطهم مش عارف وتيجي
موديهم على مين آآ تروح تكبهم عند الشيخ مشيت من عند الشيخ - [00:13:22](#)

ماسو عايزين استظهار. النبي قال له اتحفظهن عن ظهر قلب هم كده وده عمره ما يبجي ابدأ بالشغل بتاع المباني. الا بعد سنين
طويلة بقى عشرين سنة ثلاثين سنة ها ويكون واحد خلاص بقى منكوش بين عينيك - [00:13:37](#)

انما في طريق اسهل من كده بكتير ان يتفهم يتدبر يعمل به هيبقى كده هيبقى الحفظ كده باستظهار مش ناسي بفضل الله كل اية
تدبرها الانسان ما بيعرفش ينساها بل بفضل الله عندنا مشروع اسمه تدبر السور لعل الله يقدر ان احنا نعمل له كده يعني دورة كده
خمس حلقات ولا حاجة يعني حاجة عظيمة جدا - [00:13:57](#)

السورة تتعامل معها ما تنساش. يعني احنا كنا في تدبر السور في سورة الحجرات الاخوة والاخوات اللي خدوا معه تدبر الصور. فيه
ناس منهم يقولوا والله لي خمستاشر سنة الحجرات دي بحفظها وانساها وانساها واحفظها واحفظها وانساها. اول مرة في حياتي
اقولها كده وما فيش آآ - [00:14:21](#)

حتى على مستوى حفظ الرواية لما تفهمها وتدبرها وبدأ يشوف يعمل بها ازاى تمام الباب للشباك. مم. الله المستعان. يبقى احنا بنقول
ايه؟ الاستظهار ولا الحفظ؟ ويرضو بفكركم بتبزلوا جهد قد ايه عشان تحفظوه - [00:14:38](#)

والله الجهد اللي هتبزلوه عشان تفهموا وتتدبروا وتعملوا اسهل بكتير لان الحفظ سنة صح؟ فرض كفاية لو قام به من يكفي
بقى في حق الباقيين ايه سنة صح - [00:14:52](#)

انما الفهم والتدبر والعمل ايه؟ فرض. شف انا كاتب لك جنب الحفظ ده حاجة. كاتب لك ايه يفضل تأخيره حتى اه هو احنا بس جنباه
هنا عشان ايه؟ عشان بالحفظ نكون انتهينا من حقوق المباني ولا المعاني - [00:15:06](#)

المباني طبعا لسة ما دخلناش في المعاني بالحفظ ونكون انتهينا من حقوق الايه؟ المباني بفضل الله. كده ادينا حقوق المباني. اللي
اسمها على بعضها قرآن صح بفضل الله نكون انتهينا كده منها - [00:15:26](#)

بس انا بقول لك الحفظ اخره خليه فين بعد الاتباع هيبقى اسهل وايسر. تمام الخطوة اللي بعدها اسمها ايش خشن عندك الخميس
الفوزي الخطوة الخامسة اسمها الفهم ولا اسمها التفسير؟ الفهم. الفهم. اه. لان انت مش مطلوب منك تبقى مفسر - [00:15:43](#)

انت مش بتفسر الايات. اللي بيفسر العالم طالب العلم المميز او المجتهد. تمام؟ انما انا ايه؟ انا ما بفسرش انا بفهم. والتفسير وسيلتي
ان انا ايه افهم. لو الكلام ده بقى واضح الفرض في حق فرض العين في حق المسلمين ايه؟ فهم قرآن. فرض عين - [00:16:02](#)

صح؟ امال التفسير فرض عين ولا فرض كفاية؟ فرض كفاية مش لازم كل مسلم يبقى مفسر. صح بس لازم ناس ينتدبوا انفسهم
لتعلم التفسير لتعليم المسلمين. تمام؟ انما الفرض عين علينا كلنا الايه - [00:16:22](#)

الفهم انا عايزك تفهم مش عايز تتفسر عشان كده ما حدش يبجي يشترط لحضرتك لما تيجي تفهم القرآن انك تدرس اصول تفسير
تدرس علوم قرآن تدرس مش عارف قواعد مين قال كده - [00:16:37](#)

يقول لك لأ ما ينفعش تتدبر ولا لما هو مين قال ان انا عايز ابقى مفسر انا مش انا بقى عايز افهم فخلاص هفهم يعني تمام؟ اه الحق
ده سميناه الفهم له قصور من التفسير عشان ننبه على النقطة دي - [00:16:49](#)

اه طب انا هفهم ازاى؟ ركز معي بقى كده يا شيخ محمد هفهم ازاى احنا لقينا نفسنا لما كنا نقول للناس ايه اقروا يا جماعة التفسير
اجل ايه بعد شوية نسيه صح؟ مش كتير منكو عمل كده يمस्क التفسير ويقرا ويلاقي نفسه بعد شوية ايه ينساه - [00:17:02](#)

طب ليه بينساه ؟ لان هو ما استتارش ذهنه وهو بيتعلمه ازاي؟ ازاي ازاي؟ يعني انت مسلا ممكن تمسك كتاب تقرا فيه معلومات تنسى منها كثير جدا بس وانت بتقرأ كده عديت على معلومة بتتكلم عن ايه؟ عن التشققات بتاع الكعبين. بتضايقك جدا لدرجة ان انت مسلا ممكن ينزل منها دم وتضايقك - [00:17:19](#)

اكثر معلومة ايه لزقت في دماغك من الكتاب صح؟ ليه محتاجة صح؟ اه محتاجة استثير ذهنك فيما يتعلق بها واضح الكلام ده يا جماعة؟ استثير ذهنك فيما ايه؟ فيما يتعلق بها. عشان كده مش قادر تنسى المعلومة. المعلومة لزقت في ذهنك - [00:17:42](#)
بقت واضحة في ذهنك تمام الله المستعان وعليه التوكلان. طيب احنا لقينا الناس بتنسى طب نعمل ايه قلنا يا جماعة طب خلاص هنعمل حاجة اشبه بالعصف الذهني. ازاي؟ على سبيل المثال الاية اللي احنا معها دلوقتي هل اتى على الانسان حين من - [00:18:03](#)
لم يكن شيئا مذكورا نقول لحضرتك ايه ببساطة كده ركزوا معي ركزوا معي. نقول لحضرتك ايه؟ نقول لك معلى لو قابلك واحد في الشارع رجل امي بسيط من اباءنا وامهاتنا يا رب يبارك فيهم ويحفظهم. تمام - [00:18:22](#)

قابلك وقال لك يا ابني انا لا احسن اقرأ ربنا بعث لي الرسالة دي ممكن تفهمني ربنا بيقول لي ايه؟ هتقول له ايه واضح نعمل استشارة للذهن بقى. تستفيد ذهنك. وتشوف انت ايه؟ هتقول له ايه. صح كده؟ فايه؟ واحد يقول هقول له - [00:18:41](#)
ربنا بيقول لنا كذا. عارف انت عملت ايه؟ قعدت تقلب في دماغي تشوف فيها ايه واللي في دماغك ده اما يبقى غلط فلما تقرا الصح يثبت اما يبقى صح هتبقى متشوق تعرف هو صح ولا غلط فيثبت. اما انه يكون ناقص فايه؟ فيكمل. واضح كده - [00:19:01](#)
لا لا كده يا دكتور حرام انا بقول في القرآن برأيي. لأه. ومين قال لك ان انت رح قل الكلام ده للناس ولا حتى اعتمده عند نفسك؟ لأ لا بتقوله للناس ولا بتعتمده عند نفسك. ده انت بعد ما بتخلص كده بتبص على التفسير - [00:19:20](#)

تمام انت هتقرا التفسير بس بتهيي نفسك قبل ما تقرا التفسير واضح؟ فلما تبص على التفسير يوافق اللي انت كنت عليه تماما يسبب في ذهنك. ناقص يكبر تمام؟ انت كده مش بتقول في القرآن برأيك - [00:19:34](#)
ناس كتيرة انا اول ما بدأنا الخطوة دي لقيتها بفضل الله يعني خطوة مميزة ما فيهاش اي تعارض سألته يعني يعني ثلاثة يعني من اهل العلم الحمد لله قالوا ما فيهاش مشكلة. طالما ان في النهاية بيقرا التفسير وبس بيستثير ذهنه مش اكثر من كده. انما لو - [00:19:47](#)

حتى بقول للناس بقول لهم لو وقفت عند اللي انت فهمته قبل ما تقرا التفسير يحرم عليك ده كلام برأيك في القرآن. تمام؟ بفضل الله عز وجل وجدت الشيخ العثيمين - [00:20:03](#)

رحمه الله رحمة واسعة بيوصي الطلاب بذلك يقول له اقرأ انت الاية اولاً تفكر في معناها اولاً قبل ان تقراً او تطالع كتب التفسير. وانا جايب كلامه نسا من فضل الله عز وجل - [00:20:13](#)

واضح؟ طيب الله المستعان يبقى انت هتفهم ازاي هتسأل نفسك كده لو قابلني واحد قال لي ابني انا لا احسن اقرأ ولا اكتب وربنا بعث لي الرسالة دي ممكن تفهمني رسالة ربنا لي ممكن تشرحها لي؟ هتقول له ايه - [00:20:26](#)

هتقول له ببساطة صح؟ مش هتقعد بقى تقول له قال القرطبي وقال الطبري هتكلمه ببساطة شديدة احنا عندنا تلت دوائر لفهم الاية الدائرة الاولى بنسبها دائرة المعنى الاجمالي ده كده مستوى من الفهم. صح كده؟ فهمنا الاية اجمالاً. ربنا بيقول لنا ايه؟ لا هنسبها حكاية الاية. الدائرة الثانية بنسبها دائرة المفردات - [00:20:44](#)

امسك مفردة مفردة لفظة لفظة عادي واتكلم عنها شوية وقول معناها تمام؟ الدائرة الثالثة اوسع شوية بنسبها دائرة اللطائف والاسرار والنكات والسياقات والسباقات واللاحقات. تمام كده سؤال انت محتاج انه فيهم - [00:21:12](#)

الاولى لو الدائرة الاولى ادت المطلوب خلاص. لان انا خلي بالك ركز انا مسمي لك الخطوة ايه؟ الفهم فهمت خلاص اومال الدائرة الثانية والثالثة بيعملوا ايه؟ بيعمقوا الفهم اكثر. ولا شك ان تعميق الفهم اكثر - [00:21:31](#)

واكثر امتاعاً. وبعض الناس احياناً للاسف بتجري ورا المتعة دي كنت دايماً اقول للناس في حلقات التدبير في حلقات التدارس ايه او في التعامل مع الاية القرآنية كنت دايماً اقول لهم الشيطان بيعتزل بيكي لما انتم - [00:21:49](#)

ها؟ والويل امر ابن ادم بالسجود فسجدوا ها الشيطان بيقا تل ان انتم ما تعملوش بالاية فييحاول يصرفكم كل ما اوتي من قوة
بيشغلکم بالمباني طب عديناه ضبط بس. هم تيجي في الفهم تفتح تفسير وراء تفسير وراء تفسير لغاية ما الوقت يخلص -

[00:22:05](#)

وطلعت بالفهم بس وخلص. هم. طب وقال فيها فلان ايه طب واللطفية طب والسر طب ومش عارف ايه؟ تستمتع باللطائف فتحيد.

مش عايزين نحيد انت عينك على عمل عينك على الاية - [00:22:29](#)

العمل انت ما لو ما عملتش كانك ما اتعلمتش واضح؟ ما بيديش مجال للشيطان؟ اه لا ده كمان ايه؟ ممكن في الحلقة يدخلك في

خلافات. لا بس فيها وقال ومش قال لا احسم الكلام ده كله. واضح؟ هم - [00:22:42](#)

بالفهم كم داير يا اخوة؟ ثلاث دواير. تمام؟ ثلاث دواير. الدائرة الاولى دائرة المعنى الاجمالي او حكاية الاية. دائرة المفردات كل مفردة

ودائرة الاسرار واللطائف والنكات. كل الكلام الدائرة بتاع المفردات وكل الكلام ده لازم تبقى راجع فيه الكلام مين؟ علماء - [00:22:57](#)

واضح؟ لازم تراجع فيه كلام مين؟ علماء. انما انت من نفسك كده تخترع وتقول ومش عارف ايه لا ماشي طيب ممكن انت بفضل

مسلا تكون خلاص دارس التفسير او دارس تفسير هذه السورة او هذه الاية فابقى وفر عليك. تمام؟ انا هتكلم عليه دلوقتي بفضل الله

بس انا - [00:23:17](#)

درست تفسير سورة الانسان خلاص؟ فيعني احنا انا هتكلم في الضوء اللي انا اعرفه مسلا من كلام اهل العلم. مش من كلامي انا. انا ما

لبش حق ان انا اقول برأيي او اقول كلام. خلاص؟ طيب. الله المستعان. دول - [00:23:34](#)

دايرة ثلاث دواير وانت كفاية عليك انهي دايرة؟ دايرة المعنى الاجمالي بس حكاية الاية. عبارة بسيطة بعيدا عن الكلام ده كله عشان

ما تقعدش قاعد لي هنا النهار كله وفي الاخر ايه ما تخشش على اللي وراها وهي اهم. تمام؟ طيب. لان الفهم في النهاية وسيلة ولا

غاية - [00:23:46](#)

وسيلة بس انت بتعلم واحد فهمته الاية خلاص انتقل على اللي بعدها بقى على طول انت وسيلة ما تقفش عند الوسيلة. كمل على

الغاية عشان كده كاتب لحضرتك ايه ما بين قوسين - [00:24:03](#)

اه التفسير وكاتبك ما تفسير الاية في ضوء ما قرأته في كتب الاية؟ تفسير مش في ضوء كلامك انت ولا دماغك انت بس باقول لك

عشان تساعد نفسك على كده حاول ان تكتب في ورقة خارجية تفسير الاية اولاً في ضوء فهمك الاول - [00:24:16](#)

للاية ثم سده بكلام مين؟ المفسر. يبقى اللي هيتكتب هنا كلام مين المفسرين طيب انا بقى لو قابلني الراجل اللي انا قلت له لبشمهندس

عبدالرحمن لو قبلك هتقول له ايه انا هقول له ايه - [00:24:33](#)

اقول له يا حاج ربنا بيفكر حضرتك بحاجة بنسهاها بيقول لحضرتك قد جاء ومر علينا وقت كلنا كبشر على كل انسان ما كانش فيه

حاجة تذكر لا كان حد يعرفه - [00:24:49](#)

ولا كان له ذكر ولا كان له شأن وكان موجود اصلا واضح بس كده طب ليه بيقول لك كده؟ انت بتستفيد ايه من كده؟ مش وقتها ده

خالص. وصلت؟ انا بس باقول له ربنا بيقول لك ايه - [00:25:14](#)

واضح؟ واللي بعديها بقى طب هستفيد ايه؟ طب اعمل ايه؟ دي حاجات تانية انما ما اجيش بقى في حكاية الاية اقعد اقول له ايه

ويستفاد منها كذا وفيها كذا وينبغي ان نفعل كذا لاً. احنا في المشروع كل خطوة واضحة ومحددة - [00:25:33](#)

وما تخلطش الخطوات في ايه؟ في بعضها. المرحلة دي مرحلة انه يفهم بس بوضوح. فهم ده اسمه الاية؟ دي الدائرة الاولى اسمها

المعنى الاية؟ الاجمالي او المعنى الجملي. وانا اوصيكم بالتفسير المسل بتاع مجمع الملك فهد. ده تفسير جملي. او تفسير اجمالي

جميل. كل - [00:25:48](#)

ايه تلاقبها سطرين ببشرحها في ايه؟ في سطرين بس. مش عايزين اكثر من كده دلوقت في خدمة الفهم انت مش عايز اكثر من كده

تمام؟ طيب ممكن نخش في الدائرة الثانية او الدائرة الثالثة في بعض الامور فيها دلوقتي مع بعض بازن الله عشان ايه عشان نعمق

الفهم بس شوية خلاص انما انت يكفيك الدائرة الاية - [00:26:05](#)

الاولى هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكور؟ هل هنا معناها ايه قد هل معناه ايه قد لان ده اسمه استفهام للتقرير. استفهام للايه؟ للتقرير. مسلا تقول هل هناك من يستطيع ان يفعل - [00:26:25](#)

غير انت بتستفهم عشان مسلا آآ بتنفي وهي بتستفهم عشان ايه؟ تقرر تقرر ان ايه؟ ما حدش يعرف يعمل الحاجة دي غيره في المكان ده يعني. تمام يبقى ده اسمه استفهام للايه؟ للتقرير. يبقى هل هنا بمعنى ايه؟ قد - [00:26:45](#)

قد اتى على مين على الانسان مين الانسان؟ جنس الانسان كل انسان لان كل انسان مخلوق خد بالك من حاجة مهمة جدا قد اتى على الانسان اللي بقى طبعه النسيان - [00:27:06](#)

وعلى الانسان اللي بقى بينسى ها اللي بقى بيأنس اسف بغير الله واخذ بالك من دي؟ انت اسمك انسان ليه قالوا مشتقة من الناس انه بيأنس بغيره او مشتقة من النسيان ان هو بينسى - [00:27:32](#)

سلام ولما ربك يخاطبك في القرآن ويصفك بالانسان هو بيفكرك بالنقطتين دول وبيعاتك على الامرين دول بيعاتك على النسيان على انك نسيته ونسيته انت مين ونسيته انت جاي الدنيا ليه - [00:27:57](#)

وبيعاتك على انك بقيت بتأنس بغيره وبيذكرك وبيحذرك وبيقول لك ان النسيان والانس بغيره هم اللي هيخلوك تكون خاسر ودي هتدركوها قوي في سورة العصر والعصر ان الايه؟ الانسان. وصفه هنا بالانسان عشان كده. عشان يقول له اللي بيخليك تخسر النقطتين دول. النسيان والانس بغير الله سبحانه وتعالى - [00:28:17](#)

ثلاثة على الانسان حين من الدهر. حين يعني ايه يعني وقت زمان من الدهر ربنا هنا اختار الايه؟ ما اختاروش الزمان اختار الايه؟ الدهر لان الدهر بيعبر عن الزمان الغابر - [00:28:46](#)

حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا لن هم؟ دي بتنفي ايه بتنفي ايه لن لن تنفي ايه لم بالنونتين في ايه؟ المستقبل. المستقبل ولما تنفي الحاضر والمستقبل ولم تنفي بالاساس الماضي - [00:29:04](#)

لم يكن شيئا ما كنتش حاجة وانت دلوقتي برضو مش حاجة من غير ربنا وانت دلوقتي في كون ربنا هبائة واقل من الهبائة لم يكن شيئا مذكورا. يعني ايه مذكورة - [00:29:29](#)

يعني ما كانش حد يعرفه ما كانش موجود يعني ما لوش ذكر ولا لم يكن شيئا مذكورا ما كانش عنده الشرف والرفعة والكرامة اللي فيها دلوقتي ده ازاي؟ اه ما هو ربنا يقول لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم - [00:29:50](#)

يعني ايه شرفكم ورفعتمكم وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون. ربنا بيقول قد اتى عليك ايها الانسان وقت من الزمان حين من الدهر مكنش عندك الشرف اللي انت بتستطيل بيه دلوقتي ولا عندك الرفعة ولا عندك المؤهلات اللي انت فخور بيها وبتستطيل بيها على الناس وبتنسى بيها - [00:30:12](#)

وبتنشغل بها عن ربنا ما كنش عندك الذكر ولا الشرف ولا الكرامة اللي انت عمال ايه ها بتفتخر بها على الناس دلوقت. انت ما كنتش حاجة والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا - [00:30:37](#)

وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون لعلكم تستخدمون تلك الاشياء التي اتاكم اياها في ايه؟ في ان تتعلموا وتعملوا الكلام ده مهم جدا ربنا بيقول لك انت ما كنتش حاجة - [00:30:54](#)

ربنا بيذكرك بايه بيذكرك بمبدأك بيذكرك بنشأتك. بيفكرك بحاجة انت ناسيها. عشان كده خد بالك من وصف الانسان هنا بالايه؟ بالانسان بيفكرك بحاجة انت ايه انت ناسيها بيعتلك على انك بغيره وانك بان هم بيذكروك. ها - [00:31:15](#)

وبيمدحوك يرفعوا شأنك بيذكرك بان هو اللي رزقك الناس ده. هو اللي اعلى ذكرك. قال له ورفعنا لك ذكرك مين اللي رفع لك ذكرك مين اللي جعل لك ذكر في الناس؟ ها - [00:31:44](#)

مين اللي خلى الناس تحبك؟ ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ايه؟ ودا ان الله اذا احب عبدا نادى جبريل يا جبريل اني احب فلانا فاحبه فيحبه جبريل. ثم ينادي جبريل في اهل السماء يا اهل السماء ان الله يحب فلان - [00:32:08](#)

فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض. اوعى تفتكر ان هم حبوك عشان صفاتك حلوة وعشان اخلاقك جميلة

وعشان انت كريم معهم وعشان شخصية مميزة وعشان انت - [00:32:28](#)

ولا اي حاجة من ده ده حتى امك اللي حبتك غصب عنها مين اللي زرع في قلبها محبتك الله الله عشان كده ما افقه النبي صلى الله عليه وسلم وهو بيقول رزقت حبها - [00:32:44](#)

هو اللي اكرمني مين اللي جعل لك في العالمين كرامة ها مين اللي خلى امك حتى اللي بتحبك محبة جبلية تحبك انت ده بالعكس ده لو عليك كانت رميتك من الشباك. انا دايمًا عندي كده بقول كده في طب الاطفال بقول للامهات الامهات دول لولا ان ربنا جبلها على محبة الطفل وتحمله - [00:33:03](#)

ترميه من الشباك بعد شهر بالكثير كائن مزعج اه يعني حاجة صح انت متصور تأكله وتشربه مش عارف ايه يا طالما مش شباك صح مين اللي زرع المحبة دي في قلوب امهاتنا لينا - [00:33:26](#)

ها في قلوب ابائنا لنا ان هم يطلعوا ويتعبوا وعارف انت على مستواك الشخصي ها تبقى عايز تنام ولا تشتغل ولا بتاع وتقول اكل اي حاجة بس لا تطلع وتشتغل - [00:33:43](#)

وتتعب عشان عيالك ياكلوا كويس ويلبسوا كويس ويشربوا كويس صح مين اللي زرع في قلوبنا الكلام ده هم هو بس انت ولد كويس اصل انت لا لا لا مين اللي خلى حواليك يحبوك - [00:33:53](#)

والله العظيم يكفي بس انه سترنا انه ايه سترنا اسمه الستير قلت لحضراتكم قبل كده والله الناس ما معجبة بنا الناس معجبة بسدر لله المسدول علينا بستر الله المسدود عليه. المسدول عليه. لو ربك كشف الستر - [00:34:11](#)

ما حدش يطيق يبص في وشنا صح بس هو ستير صح يعني في حاجات في قلوبنا لولا انه اكرمنا انها ما ظهرتش كنا خسرننا كل اللي حوالينا صح كنا خسرننا ناس ما ينفعش نخسرهم - [00:34:34](#)

صح كت خسرت اقرب الناس ليك احيانا تمر عليك لحزات كده في لحزة ضيق ولا زعل تبقى ايه في صدرك كلام ربك ايه يكتموا ولو ربنا افسح له المجال انه يخرج وسابه يخرج - [00:34:55](#)

تخسر كل اللي حواليك صح تخسر الست كل اللي حواليه صح انت ده بس يكفي ستره. يكفي ايه؟ ستره. اسدل علينا ثوب ستره سبحانه وتعالى صح الستير فالناس مبقتش معجبة بينا بقت معجبة بايه - [00:35:13](#)

بستر الله المسدول علينا انت النهاردة بتفتخر ليه انت النهاردة بتنسى ربنا ليه انت بتنسى ليه ان انت ما كنتش حاجة عارفين سبحان الله تقعد مع جوزها كده لما يبجي في اخر حياته - [00:35:34](#)

ويرميه وتقول له ده انت ما كنتش حاجة صح انت نسيت نسيت ان انا بعث وعملت ووديت واضح ما اقصدش ان ده يعني تصرف حسن من الناس في بعضها. بس الله سبحانه وتعالى يقر عباده بمننه ده امر مهم. ها - [00:35:57](#)

انما سبحان الله هم انت ربنا بيقول لحضرتك انت النهاردة تنسى ربنا ليه انت ناسي انت ما كنتش حاجة ان كل جميل عندك دلوقتي فمته صح وان كل قبيح فيك ما خللكش خسرت هو اللي ستره هو اللي طهرك - [00:36:17](#)

عشان كده سبحان الله يقول فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى يمنون عليك ان اسلموا. قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمن عليكم. انت بتمن على ربنا ايه - [00:36:43](#)

بتمن على ربنا ايه؟ بتمن عليه انك صليت ولا وقفت لدين الله ولا خدمت دين الله؟ بتمن على ربنا ايه؟ بتمن على ربنا باللي هو وهبه لك اصلا واضح؟ واحد يفتخر على واحد بالحاجة اللي اداها له - [00:37:01](#)

ولا تمنن تستكثر يا سيدي. ها ليه؟ سبحان الملك انت ما كنتش حاجة ما كنتش حاجة تذكر ما كانش لك ذكر ولا شرف ولا كنت موجود اصلا هو اللي اوجدك صح - [00:37:15](#)

هو اللي اوجدك وتنساه هو اللي اوجدك وتأنس بغيره ينفع ازاي لم يكن شيئا ايه؟ مذكور. خد بال حضرتك مذكورة. ما حدش كان يذكرك. ها؟ ما كنتش مذكور. لكنك مذكور عند امك ولا مذكور - [00:37:29](#)

عند ابوك ولا مذكور عند زوجتك ولا مذكورة عند اولادك ولا مذكور عند اصحابك ولا مذكور عند تلاميذك وطلابك ما كنتش مذكور ما

كنتش حاجة هو اللي احيانا الوالد كده لما يبقى زعلان من ابنه يقول له يا ابني ده انا ده انا سبب وجودك في الدنيا. صح - [00:37:45](#)

صح اه ازاي تعيش المعنى ده؟ ان الله هو اللي ايه؟ وكل جميل انت فيه دلوقتي فايه؟ فمنه. الله! النبي صلى الله عليه وسلم لما قلبه اتملى بالمعنى ده ما كانش يقدر يمر عليه يوم يقول في صباحه اللهم ما اصبح بي من نعمة او باحد من خلقك - [00:38:04](#)

فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر ما قالها الصبح كفاية لأ ويجي في المساء اللهم ما امسى بي من نعمة او باحد من خلقك في منك وحدك لا شريك لك - [00:38:27](#)

فلك الحمد ولك الشكر شيخ الاسلام تيمية كان يقول ايه ما انا شيه وما مني شيه ومالي شيه كان يقول الامام احمد جزى الله جزاك الله خيرا عن الاسلام. فيقول لهم انا ومن انا؟ بل جزى الله الاسلام عني خيرا - [00:38:47](#)

هو فرحان النهاردة واحد يقول لك ايه والله يعني ربنا يجزيك خير على عملك لنصرة دين الله ها؟ ربنا يجزيك خير على الاسلام والدعوة الى الله والقرآن بل جزى الله القرآن عني خيرا - [00:39:16](#)

بل جزى الله القرآن عني خيرا. بل جزى الله الاسلام عني خيرا انا بدون الاسلام انا مش حاجة انت بدون الاسلام انت مش حاجة انت انت مش حاجة بدون الاسلام. صح؟ ولا لك اي قيمة. الله شرفنا ورفعنا بهذا الدين - [00:39:31](#)

سيدنا عمر ادرك هذا المعنى فقال ايه؟ اه لما هم بقى حسوا ان احنا وان لا لقد اعزنا الله بهذا الدين. كنا اذلاء فاعزنا الله بهذا الدين. فمتى ابتغينا العزة في غيره - [00:39:50](#)

اذلنا الله. احنا كنا ايه؟ العرب كانوا بيعبدوا عبد السيد كانوا يروحوا عند قصر مش عارف مين يسجدوا له. وهو كان يروح عند قصر كسرى يسجد له. ها؟ بيعبدوا العبد - [00:40:08](#)

ها؟ لما راحوا وقفوا امام آآ بتاع قال له طب آآ بص قل لهم ارجعوا ونصرف لكل واحد فيهم دينار وتوب. جلايبة فساد العالم ها احنا انت يعني معنى ادرك ان احنا من غير من غير من غير - [00:40:25](#)

شيخ الاسلام ابن تيمية كان يقول في ابيات نفيسة انا الفقير الى رب البريات انا المسيكين في مجموع حالاتي انا الظلوم لنفسي وهي ظالمتي والخير ان ياتنا من عنده ياتي - [00:40:47](#)

لا استطيع لنفسي جلب منفعة ولا عن النفس في دفع المضرات. والفقير وصف ذات لازم ابداء كما الغنى وصف له ذاتي زي ما الغنى مش هينفك عن ربنا وصف الفقر مش هينفك عني - [00:41:08](#)

كنا بنحاول نفهم الاية دي اللي ربنا صدر بها سورة الانسان ان شاء الله نكمل الكلام عنها في الحلقة القادمة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم سبحان اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:41:28](#)

- [00:41:41](#)